المشكلات السلوكية عند طفل الروضة
وأثرها النفسي على أقرانه

إعداد

ريم محمد السعيد
الكويت

المشكلات السلوكية عند طفل الروضة وأثرها النفسي على أقرانه

ريم محمد السعيد *

المستخلص:

تعتبر روضة الأطفال مرحلة مهمة للغاية في حياة الطفل، حيث تتوافق مع مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مرحلة خطيرة للغاية حيث تظل مزاج الطفل وشخصيته والعديد من الأحداث والمواقف التي يشهدها في هذه المرحلة عالقة في ذهنه طوال حياته.

مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة التأسيسية في تكوين شخصية الطفل بمختلف جوانبها والأكثر تأثيراً في مستقبله. أنماط التفكير والسلوك، واعتماد أسس المفاهيم والمعرفة والتجارب والميول والاتجاهات، والتي تنمو فيها قدرات الطفل العقلية والمعرفية واللغوية، وتتشكل عاداته واهتماماته، وتكشف مواهبه وقدراته.

الكلمات المفتاحيه: طفل الروضة الكذب – السرقة – التخريب – الكلام البذيء.

* **ريم محمد السعيد**: الكويت .

Some behavioral deviations in a kindergarten child: lying, stealing, vandalism, obscene speech, and their psychological impact on his peers

Reem Mohammed Al-Saeed

Kuwait

Abstract

Kindergarten is a crucial time in a child's life, as it corresponds to early childhood, and it the very dangerous phase of which the kid's mood, personality, and many of the events and situations he witnesses at this stage remain stuck in his mind throughout his entire life.

The early childhood stage is the foundational stage in the development of the child's personality in all of its dimensions and the most influential in his future. Patterns of thinking and behavior, and adopting the basics of concepts, knowledge, experiences, inclinations and trends, in which the child's mental, cognitive and linguistic abilities grow, his habits and interests are formed, and his talents and abilities are revealed.

Keywords: Kindergarten child lying - theft - vandalism - obscene speech.

بعض الانحرافات السلوكية عند طفل الروضة الكذب – السرقة – التخريب –الكلام البذيء وأثرها النفسي على أقرانه

المقدمة:

تعتبر دراسة الطفولة ورعايتها من أهم المعايير التي يقاس من خلالها تقدم المجتمع وتطوره. فتربية طفل الروضة ضرورة اجتماعية وتربوية ونفسية في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية لكل مجتمع من المجتمعات كلٌ حسب فلسفته وإمكاناته وأيديولوجيته في تربية الطفولة، ولذلك تقاس حضارة أي مجتمع بمدى حسن استغلالية ثرواته البشرية وقدرته على توجيه سلوك أفراده.

وأن البيئة الاجتماعية والنفسية غير الصحية هي أحد العوامل المسؤولة عن انتشار الظواهر السلبية في المجتمع، وتتمثل في الاضطرابات السلوكية والأمراض النفسية بين الأطفال الذين يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

ويعتبر سلوك الفرد في أي لحظة من اللحظات محصلة للقوى أو العوامل البيولوجية والبيئية التي تعمل مع بعضها بعضا في كل متكامل ويسلك الطفل بالطريقة التي يسلك بها لكونه إنساناً له حاجاته الخاصة ولكونه محاط بالعديد من المؤثرات البيئية والثقافية التي تحدد الطريقة التي يمكن بموجبها إشباع هذه الحاجات. (Smith, 2007)

هناك مجموعتان رئيسيتان من أنماط السلوك غير المرغوب فيه للأطفال، أولهما المشكلات السلوكية، وهي التحدي، والعدوانية، والعصيان، والملل، وقلة الانتباه أو التركيز، بينما تتكون المجموعة الثانية من صعوبات أو مشاكل عاطفية مثل الحس. من البؤس والقلق والخوف واللامبالاة وفرط النشاط. (Richman, 1988)

وأن أساليب التربية الأسرية التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل لها أثر كبير في تنمية سلوكه إذا كان ذلك تجاه الحياة الطبيعية أو الانحراف. وينطبق على أفعالهم، أو يكون الأب قاسيا جدا والأم لطيفة وتغالي في تدليل الطفل. وهذا يؤدي إلى ضعف ضمير الطفل وبطء نموه وقد يدفعه إلى الانحراف. (Baumrind, 1971)

وأن الاضطراب السلوكي (الانحرافات السلوكية) هو سلوك مكتسب يتعلمه الطفل من البيئة التي يعيش فيها. نفسية، وعندما يتعلم الطفل السلوكيات الخاطئة والشاذة، يتعلمها من بيئته الاجتماعية من خلال تعزيز السلوكيات غير اللائقة ونمذجة وتشكيلها وتسلسلها. (Kinyua, 2013, 27)

أن المشكلات السلوكية يراد بها عجز قدرات الأفراد على التعامل مع مواقف معينة دون مساعدة خارجية، نتيجة افتقا العلاقات السوية بينهم وبين البيئة الأصلية، ووجودهم فى بيئة غير تساعدهم بشكل صحيح على الاستمرار في ارتكاب سلوك غير طبيعي؛ الأمر الذي يتطلب تدخلاً مهنياً لمساعدتهم على مواجهة هذه المشاكل. (فاطمة الطنبري، ٢٠٠٩).

تُعرَّف المشكلات السلوكية على أنها أنماط سلوكية ظاهرة، تعكس انتهاكًا للمعايير الاجتماعية المقبولة، ويوجهها الفرد تجاه الآخرين، أو تجاه نفسه؛ لغرض الإضرار وخرق القانون، وهي سلوكيات يمكن للآخرين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والشدة، ولأنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي، وهذه السلوكيات تؤثر على نفسية الفرد. والكفاءة الاجتماعية، والحد من درجة تفاعله مع الآخرين. (إيمان كاشف، ٢٠٠٤، ٧٤).

وقد أورد ياسر إسماعيل الفرضيات التى تقوم النظرية السلوكية عليه، وتشكل الأساس النظري للمشكلات السلوكية، وهذه الفرضيات هي:

١- معظم السلوك البشري يتم تعلمه واكتسابه، سواء كان السلوك طبيعيًا أو مضطربًا.
٢- السلوك المضطرب الذي يتعلمه الفرد نتيجة التعرض للتجارب التي أدت إليه، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك التجارب والسلوك المضطرب.
٣- يولد الفرد بدوافع فسيولوجية أولية، ومن خلال التعلم تكتسب دوافع اجتماعية ثانوية جديدة تمثل احتياجاته النفسية، وقد يكون تعلمهم غير طبيعي مرتبطًا بطرق غير متوافقة لإشباعهم، وبالتالي فهو بحاجة إلى جديدة أكثر توافقًا. طرق التعلم. (ياسر إسماعيل، ٢٠٠٩، ٦٢).

الطفولة بالنسبة للإنسان هي المرحلة الأولى والأكثر أهمية في النمو. إنها المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل وسلوكه. وهي أيضًا أطول مراحل النمو وأخطرها. كل العادات الإيجابية أو السلبية التي يكتسبها الطفل ستستمر معه طوال حياته.

مشكلة البحث وأهميته:

أن مرحلة الطفولة مرحلة تكوين وصقل الشخصية، والسلوكيات والمهارات التي يتعلمها الأطفال في مرحلة النمو هذه قد تبقى معهم مدى الحياة. وأصبح واضحا أن تحقيق توازن في المهارات الاجتماعية والسلوكية في مرحلة الطفولة يشكل أساسا لتحقيق نتائج إيجابية في الحياة عموما.

والخطوة الأولى في معالجة المشكلات السلوكية هي تحديدها. فمن المهم أن يشارك أولياء الأمور في تقييم مستوى المشكلات السلوكية لأطفالهم التي قد تكون لديهم.

تعد مرحلة الطفولة من المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي مرحلة تتميز بالنمو السريع الذي يشمل الجوانب العقلية والعاطفية والجسدية وغيرها. وذلك حسب توفر العناصر التربوية والاجتماعية والعائلية والصحية المحيطة بالفرد. هذه العناصر وغيرها تؤثر على سلوكه. يمكن أن يكون هذا التأثير إيجابيًا أو سلبيًا. عندما تكون سلبية، فإنها تؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية وانحرافات سلوكية.

الإنسان كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين من خلال التواصل، وهو ما يحدث وفقًا لقدرات المجتمع والظروف التي يعيش فيها. غالبا ما يتعرض لصعوبات قد تمنعه من إشباع تلك الحاجات والرغبات، ومن ثم يتعرض لمشاكل ناتجة إما عن عدم قدرة المجتمع على إشباع الحاجات أو من عدم قدرته. ومن هنا كثرة المشاكل التي يتعرض لها، ونتيجة لذلك قد يتحول من الطبيعي إلى غير الطبيعي، ومن الطبيعة العادية إلى الانحراف. (أبو الحسن إبراهيم، ٢٠٠٧، ٩).

المشاكل السلوكية هي حالة عاطفية مؤلمة تنشأ من الإحباط المستمر لواحد أو أكثر من الدوافع القوية للفرد، وهي المواقف الحرجة والمسائل التي تواجه الفرد ؛ يتطلب منه حلاً ويقلل من حيويته وفعاليته وإنتاجه ودرجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه. كما تُعرَّف المشكلة النفسية بأنها كل ما يعيق الفرد عن تقبل وفهم نفسه، وقد يخل بتوازنه وتماسكه النفسي وتقييمه الذاتي. (حسن مصطفى عبد المعطي، ٢٠٠٣)

الانحرافات السلوكية ليست قضية ناشئة عن العصر الحالي، بل هي ظاهرة اجتماعية عانت منها الأمم السابقة، في الماضي والحاضر، وفي كل مجتمع هناك العديد من الانحرافات التي تختلف في طبيعتها وحجمها وشكلها. الإناث، الغنيات والفقيرات لديهن انحراف في السلوك حسب طبيعتهن. (سلوى الصديقي، جلال عبد الخالق، السيد رمضان، ٢٠٠٢، ١٢).

تتداخل مفاهيم الانحراف السلوكي وفقًا لتعدد اتجاهات كل نظرية وطبيعة مفاهيمها، وهو عدم مواكبة أو مواكبة المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع والابتعاد أو الاختلاف عن خط أو معيار. هذا قيل. (محمد ربيع، جمعة يوسف، ٢٠٠٤، ٤٥)

يعرّف ميرتون الانحراف بأنه سلوك ينحرف بشكل كبير عن القواعد الموضوعة للناس في ظروفهم الاجتماعية. (سلوى الصديقي، جلال عبد الخالق، السيد رمضان، ٢٠٠٢، ١٢).

الانحراف هو عدم مواكبة المعايير والأهداف الاجتماعية سواء من جانب الأفراد أو المؤسسات. (غريب أحمد، سامية جابر، ٢٠٠٣، ١٥٣).

الانحراف السلوكي هو أحد المؤشرات الاجتماعية التي تدل على وجود مشاكل قائمة في دخل المجتمع، ويرتبط الانحراف بالأعراف والأدوار الاجتماعية. حيث أن لكل دور متطلباته

الخاصة، وإذا لم يلتزم الفرد بها وفق الضوابط الاجتماعية، فإن ذلك الفرد يعتبر منحرفًا عن الدور المنوط به، وهذا الانحراف في الأداء لا يجعل الفرد في ظل القانون الوضعي أو ينال. عقوبة، بل نظرة المجتمع للانحراف ليست مرغوبة أو مستساغة أو شعبية. (معين عمر، ١٩٩٨: ١٧٣).

اتفق معين عمر، الملاك علام ان هناك نوعان من الانحراف السلوكي:

١- **الانحراف الظاهر:** وهو نتيجة التطابق مع المعايير المرجعية للمجموعة التي يشير إليها المنحرف. يحدث هذا النوع في حالة وجو من التنوع الثقافي الذي يعارضه الفرد في العديد من المعايير التي تدفعه للنضال بسبب اختلافهم .

٢- **الانحراف اللحظي:** وهو الأكثر شيوعاً وانتشاراً وهو انحراف بسيط وصغير ولكنه يخلق مشكلة اجتماعية. لا يعتبر انحرافاً بل ميلاً للانحراف مثل مخالفات إشارات المرور. (معين عمر، ١٩٩٨، ٢٠)، (ملاك علام، ٢٠٠٧، ٣٧).

ويضيف أبو الحسن إبراهيم بأن هناك أنواع أخرى من الانحراف السلوكي:

١- **الانحراف السلوكي الفردي:** ظاهرة شخصية لأنها مرتبطة بالخصائص الفردية لنفس الشخص والانحراف يأتي من نفس الشخص.

٢- **الانحراف السلوكي بسبب الموقف:** هنا لا ننظر للفرد على أنه منحرف، بل ننظر إلى الموقف كعامل تفاعلي، ويشكل الموقف قوة تدفع الفرد لمهاجمة قواعد السلوك. .

٣- **الانحراف السلوكي السلبي:** يتخذ الشخص موقفاً مجرداً من السلوك الاجتماعي الطبيعي، وعدد الحالات التي يظهر فيها الفرد موقفاً سلبياً ضد إرادته.

٤- **انحراف السلوك الإجرامي:** وهي قضايا ناشئة عن ارتكاب الجرائم ويتم تناولها في تشريعات الأحداث من خلال أنظمة نتيجة فقدان الرعاية الأسرية التي تؤدي إلى الغش والسرقة والضرب والإيذاء. مستوى الجريمة.

٥- **الانحراف السلوكي الباثولوجي:** يحدث نتيجة الظروف الاجتماعية التي تساهم في ظهوره وتدفع الشخص إلى سلوكيات غير طبيعية بهدف إثارة النزاعات. (الحسن إبراهيم، ٢٠٠٧، ٣٦).

وأضاف الملاك علام أن الانحراف السلوكي مقسوم إلى قسمين:

١- **انحراف القيمة:** السلوك الناجم عن الإنسان وينتج عنه ضرر أو إهدار لقيمة الوقت والجهد والمال، وينتج عن فكرة وقناعة داخلية بأداء هذا السلوك .

٢- **الانحراف المعنوي:** السلوك الناجم عن الشخص الذي يسيء إلى الحياء أو الإضرار المباشر بالفرد نفسه أو بالآخرين سواء بالاعتداء المباشر أو التحريض .

٣- **الفرق بين الانحرافين:** الانحراف الأخلاقي أخطر، لأنه يحمل مفاهيم وقناعات تؤدي إلى سلوك، بينما قد يكون الانحراف الأخلاقي عن هوى الروح. (أنجيل علام، ٢٠٠٧، ١٥٩).

ينقسم الانحراف السلوكي إلى عدة مستويات منها:

١- **الانحراف على مستوى السلوك (شخصي أو جماعي):** مجال السلوك الشخصي مثل الانحرافات السلوكية وهي السرقة والكذب والاختلاس والتزوير ونشر الشائعات والتشويش والشجار .

٢- **الانحراف على مستوى النظم الاجتماعية:** يتمثل في وجود معوقات في الأداء الاجتماعي تحول دون تحقيق الأهداف في أنظمة التدريب والتعليم والتربية .

٣- **الانحراف على المستوى التنظيمي:** ويشمل انحراف النخبة، وانحراف التنظيم الإداري، والانحرافات الإدارية، وانحراف الأساليب الإدارية المتبعة .

هناك فرق بين الانحراف والجريمة وهو أن الانحراف مصطلح اجتماعي والجريمة مصطلح قانوني. الانحراف هو سلوك خارج عن المعايير ولا يعاقب عليه القانون، بينما الجريمة تمثل خروجًا عن المعايير ويعاقب عليها القانون. (معين عمر، ١٩٩٨، ١٤٤).

من أهم خصائص وميزات السلوك المنحرف الانطواء، وعدم القدرة على إقامة علاقات طبيعية مع الآخرين، والعدوان، والميل إلى التخريب، والاستيلاء على الممتلكات، والضحالة العاطفية، وعدم التوازن العاطفي والمعاناة من الاضطرابات السلوكية والأنانية والتمركز حول الذات ويعانون من سوء التوافق والعصبية الحساسية المفرطة، عدم الشعور بالسعادة، المعاناة من مشاكل عائلية، روح المخاطرة العالية، المنافسة الشديدة والمغامرة. (سلوى الصديقى، جلال عبد الخالق، السيد رمضان، ٢٠٠٢، ١٢)

اتفق الملاك علام، غريب أحمد وسامية جابر ومع ذلك، هناك عدد من أسباب الانحراف السلوكي، وهي:

١- الوضع الاقتصادي (الفقر).

٢- تغيير التشريعات والقوانين والمبادئ والقيم السلوكية التي يتعايش معها الفرد.

٣- حركة الفرد من جماعة إلى أخرى مسببة للصراع والتناقض.

٤- تضارب القيم والمعايير. ٥- لترك الانحراف والتغاضي عنه وتبرئته.

٦- نمط التفاعل غير المتوازن.

٧- طبيعة الموقف أو النموذج المعياري: قد يشير الانحراف السلوكي إلى النموذج الذي يجب أن يمثله الممثل في موقف معين، وهذا في مجالين: الأول: عندما ينطوي على مبدأ الحياد

العاطفي، وهو هو مبدأ يصعب الالتزام به، والثاني: عندما يتسم بعدم الوضوح وفقدان عنصر المواصفات والمواصفات.

٨- تضارب الأدوار، ويرتبط بمصدر الدافع للانحراف السلوكي، أي التعرض لمجموعة متضاربة من التوقعات والأدوار المشروعة.

٩- الإزعاج وإثارة الاضطرابات والشغب.

١٠- الإبداع: وهو القدرة على التفوق على أفراد المجتمع بالخداع والدهاء والخداع.

١١- الفرض القهري للمعيار. ١٢- انحراف التربية وغياب التورع الديني.

١٣- غياب الرقابة الاجتماعية وعزوف الشباب عن الزواج.

١٤-الهروب من الواقع. (الملاك علام، ٢٠٠٦، ٨٣)، (غريب أحمد وسامية جابر، ٢٠٠٣، ٩٣)

وأضاف أبو الحسن إبراهيم، عبد الله ناصح علوان الأسباب الأخرى لما سبق هي:

أولاً- عوامل الشخصية:

١-العوامل الشخصية (إعاقة، تشوهات، إعاقة).

٢- العوامل العقلية (ضعف الذكاء، ضعف القدرة على التفكير، عدم القدرة على التركيز).

٣- عوامل نفسية (هياج، توتر، اندفاع).

ثانياً- العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

١-الفقر والبطالة .

٢-التفكك الأسري والطلاق وكثرة الخلافات وزيادة عدد الأبناء .

٣-الصحابة السيئون . ٤-الحروب .

٥-العوامل المناخية والجغرافية التي تزيد التدهور الأخلاقي .

ثالثًا- العوامل الوراثية والبيئة المحيطة:

١-العوامل الوراثية والبيولوجية .

٢- الفراغ والعمل غير اللائق. (أبو الحسن إبراهيم، ٢٠٠٧، ٥٥)، (عبد الله ناصح علوان، ٢٠٠٢، ٤٠)

وأن العامل الثقافي والحضاري ومستوى تعليم أسر الأطفال الجانحين لهما أهمية كبيرة، ودور التغيير الاجتماعي في الانحراف السلوكي، وقد ثبت أن هناك علاقة جدلية تفاعلية بين التغيير والمشكلات الاجتماعية. وانحرافات سلوكية، وأن وسائل الترفيه والإعلام (الصحف، والمجلات، والأفلام، والإذاعة، والتلفزيون، والإنترنت) ساعدت على توفير البيئة المناسبة من خلال التقليد الأعمى لما يُرى ويسمع ويتعايش معه. (أحمد الشهابي، ٢٠٠٣، ٤١).

الكذب هو سلوك اجتماعي غير طبيعي يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية. بسبب عدم احترام الصدق والأمانة، يرتبط الكذب بالسرقة والاحتيال. أن يقع كل منهما تحت مسمى الكذب، باعتبار أن الكذب في القول خيانة الأمانة، والسرقة هي خيانة الأمانة في حقوق المجتمع وأفراده، والغش تزييف لحقيقة القول أو الفعل. (زكريا الشربيني، ١٩٩٤، ١٩).

هذه الظواهر السلبية هي التي تقود معظم الأطفال إلى ممارسات سلوكية منحرفة، بما في ذلك السرقة، والتي لها دوافع عديدة يمكن أن تكون مباشرة وغير مباشرة، والرغبة في التملك، والحاجة إلى التباهي، إلخ. (سعدية علي، ٢٠٠٢، ٢٤٨)

السرقة هي عندما يحاول الفرد الاستيلاء على ما لدى الآخرين وأخذها سراً، أو أخذها سراً دون وجه حق، وتظهر هذه المشكلة في المدرسة عندما يحاول الطالب الاستيلاء على أشياء لا تخصه، ويكاد يكون من المعتاد فعل ذلك. السيطرة عليه يشكل خطرا على شخصيته والمجتمع بشكل عام. (حسن عبد المعطي، ٢٠٠٩، ١٠٣).

كما أشارت دراسات عديدة مثل (Breitenstein, Hill & Gross, 2009)، (Wakshlag & Danis, 2004)، (Yoleri, 2013)، إلى أن الكثير من الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة وفى مرحلة رياض الأطفال، يظهرون مشكلات سلوكية متنوعة، حيث إنهم يعانون من السلوك العدواني والمشاعر السلبية والبكاء بلا سبب وفرط النشاط والتحدث البذيء مع أقرانهم ومعلمهم.

تعتبر روضة الأطفال مرحلة مهمة للغاية في حياة الطفل، لأنها تتوافق مع مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مرحلة خطيرة للغاية حيث تظل الحالة المزاجية والشخصية والعديد من الأحداث والمواقف التي يشهدها في هذه المرحلة محفورة في ذهنه. طول حياته.

مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الأساسية في تكوين شخصية الطفل بمختلف جوانبها والأكثر تأثيراً على مستقبلها: أنماط الفكر والسلوك، واعتماد أساسيات المفاهيم والمعرفة والتجارب والميول والميول، في التي تتطور فيها قدرات الطفل العقلية والمعرفية واللغوية وتتشكل عاداته واهتماماته وتكشف مواهبه وقدراته.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة بعض الانحرافات السلوكية عند طفل الروضة الكذب – السرقة –التخريب – الكلام البذيء وأثرها النفسي على أقرانه.

تساؤلات البحث:

– ما هو الأثر النفسى لبعض الانحرافات السلوكية عند طفل الروضة الكذب – السرقة – التخريب – الكلام البذيء على الطفل وعلى أقرانه بالروضة؟

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

- **الانحرافات السلوكية:**

- الانحراف السلوكي اجتماعياً:

يعرف الانحراف السلوكي اجتماعياً بأنه وضع اجتماعي يتعرض فيه الطفل لواحد أو أكثر من عوامل القوة البيئية، مما يؤدي أو من المحتمل أن يؤدي إلى سلوك غير متوافق، أي سلوك مخالف لما تهدف إليه الأسرة والمجتمع معًا.

- الانحراف السلوكي نفسياً:

يعرف الانحراف السلوكي نفسياً إنه سلوك مخالف لعادات وأعراف وقوانين المجتمع. يقوم الانحراف على أساس الصراع وعدم الاستجابة بين الفرد ونفسه من جهة، وبينه وبين المجتمع من جهة أخرى. كما أنه لا يهتم بالفشل أو الخسارة، ولا يلتفت لقيم ومعايير السلوك، كما يتميز الطفل الجانح بعدم طاعته للسلطة والنظام، وتضارب مشاعره وآرائه، الطفل المنحرف يشعر بأنه طفل غير مرغوب فيه في المجتمع الذي يعيش فيه. (خالد العموش، ١٩٩٦، ٦، ٧)

الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

-<u>الدراسات السابقة العربية:</u>

- دراسة سميرة كاظم (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب السرقة لدى طلاب المرحلة الابتدائية كما يراها معلميهم، وقد ضمت العينة (٢٠٠) معلم ومعلمة من طلاب المرحلة الابتدائية. استخدمت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة ثم المتوسط المرجح (الموزون) ووجدت الدراسة النتائج التالية أن ضعف ارتباط المدرسة بأسرة الطالب والتتبع خارج المدرسة من أهم أسباب السرقة. .
- دراسة ندى الزهيري (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لكشف السرقة لدى أطفال رياض الأطفال وبناء برنامج لتعديل سلوك السرقة لدى أطفال رياض الأطفال، ودراسة أثر التعلم الإجرائي المشروط في التعديل. سلوك السرقة لدى أطفال رياض الأطفال عينة الدراسة (٢٣٠) طالب وطالبة استخدم الباحث الطرق الإحصائية التالية، معادلة اختبار عينتين مستقلتين، معادلة اختبار t للعينتين المستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي.، المتوسط المرجح والوزن المئوي، معادلة فاكرونباخ، معادلة اختبار ويلكوكسون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية التي تفيد بوجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى تطبيق السلوك. برنامج التعديل.

-الدراسات السابقة الأجنبية:

- أجرت رسكورلا ايشنباش ايفانوفا وآخرون Rescorla, Achenbach, Ivanova et al., (2011) مقارنة لمشاكل الأطفال السلوكية والانفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة في (٢٤) دولة. واستخدمت في هذه الدراسة قائمة سلوك الطفل التي تم تطبيقها من قبل الوالدين على ما مجموعة (١٩,٨٥٠) طفلا تقل أعمارهم عن خمس سنوات. وعلى الرغم من أن المجتمعات اختلفت اختلافا كبيرا في اللغة والثقافة والخصائص الأخرى، إلا أن المشكلات السلوكية لدى الأطفال في هذه الفئة العمرية كانت متشابهةً جدا عبر المجتمعات المختلفة.
- وفي دراسة أجراها باربارين Barbarin, (2007) تم جمع بيانات من أولياء أمور ومعلمي (٤١٥) طفلا في مرحلة ما قبل المدرسة في ست ولايات أمريكية. وأفاد أولياء الأمور بوجود مشكلات سلوكية وانفعالية لدى (١٨%) من الأطفال في سن ما قبل الروضة في حين أن المعلمين أفادوا بأن (١١%) من أولئك الأطفال لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية. أما في مرحلة الروض، فقد زادت نسبة الأطفال الذين أفاد معلموهم بأنهم يعانون من مشاكل سلوكية وانفعالية بأكثر من الضعف لتصل إلى (٢٣%) وكان نقص الانتباه وفرط النشاط المشكلة السلوكية الأكثر شيوعا.

إجراءات البحث:

-منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمتة لنظام البحث.

مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من أسر الأطفال فى مرحلة الروضة.

- **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث الشاملة بهذه الطريقة العشوائية من بعض أسر الأطفال فى مرحلة الروضة الذين استطاعت الباحثة التواصل معهم، وتكونت عينة البحث من الوالدين وبلغ عدد عينة البحث (١٧٠) فرد وانقسمت إلى عينة البحث الأساسية وبلغ عددها (١٤٠) فرد وعينة البحث الاستطلاعية وعددها (٣٠) فرد، كما يوضح جدول (١) ذلك.

جدول (١) توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

العينة	عينة البحث الكلية	عينة البحث الأساسية	عينة البحث الاستطلاعية
العدد	١٧٠	١٤٠	٣٠
النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٢,٤	%١٧,٦

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قامت **الباحثة** ببناء استبيان دراسة أثر بعض الانحرافات السلوكية عند الأطفال فى الروضة مثل (الكذب – السرقة – التخريب – الكلام البذيء) وأثرها النفسي على أقرانه متبعة في ذلك قواعد البحث العلمي وخطوات بناء الاستبيان وهي كالتالي:

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة والقوائم والاستبيانات الخاصة بقياس سلوكيات الأطفال فى مرحلة الروضة.
- تحديد المحاور الخاصة بالاستبيان ووضعها جميعاً في استمارة استبيان وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين لتحديد أهمية المحاور من خلال الأهمية النسبية لاتفاق آراء الخبراء.
- تم تطوير عبارات الاستبيان المقترحة وعرضت العبارات الخاصة بكل محور على الخبراء للتحقق من الصلاحية المنطقية لمدى ملاءمة العبارات المقترحة لكل محور، ومدى ملاءمة صياغة العبارات المقترحة ومدى ملاءمتها للمحور التي ينتمون إليها.

الدراسة الإستطلاعية:

قامت **الباحثة** بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عدد (٣٠) فرد من أسر الأطفال فى مرحلة الروضة هي العينة المستخرجة لايجاد المعاملات العلمية (الصدق – الموثوقية) للاستبيان وذلك في الفترة من يوم ٢٠٢١/١٠/١٠م إلى يوم ٢٠٢١/١١/٢٥م.

- **صدق الاستبيان:**

– صدق المضمون (صدق المحكمين):

استخدمت **الباحثة** صحة المحتوى أو صدق المحكمين، حيث عرض محاور الاستبيان وعباراته على الخبراء.

– صدق الإنسان الداخلي:

قامت **الباحثة** من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل بيان على حدة في كل محور والنتيجة الإجمالية في هذا المحور ومعامل الارتباط لدرجة كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان، كما يوضح جدول (٢)، (٣) ذلك.

جدول (٢) معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل عبارة على حدى بالمحور الخاص بها من محاور الاستبيان ن = ٣٠

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٠٢	١	٠,٤٠٣	١	٠,٥٠٢	١	٠,٣٩١	١	٠,٣٦٧
٢	٠,٧٠٢	٢	٠,٥٤٣	٢	٠,٤٢٥	٢	٠,٥١٤	٢	٠,٣٦٦
٣	٠,٦٩٦	٣	٠,٤٩١	٣	٠,٥٧٠	٣	٠,٤٢٧	٣	٠,٣٧٠
٤	٠,٤١٥	٤	٠,٣٩٠	٤	٠,٦١٧	٤	٠,٣٧١	٤	٠,٣٦٩
٥	٠,٤٧٠	٥	٠,٤٢٠	٥	٠,٥٠٩	٥	٠,٥٠٦	٥	٠,٥٠٩
٦	٠,٦٣٠	٦	٠,٥٠٧	٦	٠,٣٧٤	٦	٠,٦٦١	٦	٠,٤٠٣
٧	٠,٥٠٥	٧	٠,٤٣٠	٧	٠,٣٧١	٧	٠,٤٣٢	٧	٠,٤٠٢
٨	٠,٧٠٤	٨	٠,٤٤٤	٨	٠,٣٨٢	٨	٠,٣٨٩	٨	٠,٤٤٩
٩	٠,٦٠٢	٩	٠,٦٠٦	٩	٠,٣٨٢	٩	٠,٥٠٣	٩	٠,٣٩٠
١٠	٠,٥٧٨	١٠	٠,٣٧٣			١٠	٠,٣٧٧	١٠	٠,٤١٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول (٢) تشير قيم معاملات الارتباط إلى صحة الاتساق الداخلي لدرجة كل عبارة على حدى بالمحور الخاص بها من محاور الاستبيان ذات دلالة إحصائياً.

جدول (٣) معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	الكذب.	٠,٧١٦*
٢	السرقة.	٠,٤٦٨*
٣	التخريب.	٠,٥٥٩*
٤	الكلام البذيء.	٠,٦٢٣*
٥	درجة تأثر الطفل بالسلوكيات السلبية والسيئة من زملائه.	٠,٨٢٠*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول (٣) تشير قيم معاملات الارتباط إلى صحة الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت ذات دلالة إحصائية بين (٠,٤٦٨، ٠,٨٢٠)، مما يدل على أن جميع المحاور دالة.

- **ثبات المقياس:**

قامت **الباحثة** بإيجاد ثبات الاستبيان بطريقة التطبيق واعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (٧) أيام وحساب معامل ألفاكرونباخ، كما يوضح جدول (٤)، (٥) ذلك.

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال
على ثبات محاور الاستبيان ككل ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	الكذب.	٠,٦١٥*
٢	السرقة.	٠,٨٠٩*
٣	التخريب.	٠,٩١٤*
٤	الكلام البذيء.	٠,٧١٨*
٥	درجة تأثر الطفل بالسلوكيات السلبية والسيئة من زملائه.	٠,٧٨٦*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول (٤) تشير قيم معاملات الارتباط إلى صحة الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت ذات دلالة إحصائية بين (٠,٦١٥، ٠,٩١٤)، يشير هذا إلى أن جميع المحاور مستقرة.

جدول (٥) معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات
محاور الاستبيان ككل ن = ٣٠

م	العبارات	معامل ألفاكرونباخ
١	الكذب.	٠,٨١٥*
٢	السرقة.	٠,٩٠٩*
٣	التخريب.	٠,٩١٤*
٤	الكلام البذيء.	٠,٨١٨*
٥	درجة تأثر الطفل بالسلوكيات السلبية والسيئة من زملائه.	٠,٨٨٦*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبيان ككل، ذات دلالة إحصائياً تراوحت ما بين (٠,٨١٥، ٠,٩١٤)، يشير هذا إلى أن جميع المحاور مستقرة.

الدراسة الأساسية:

قامت **الباحثة** بتطبيق الدراسة الأساسية على عدد (١٤٠) فرد من أسر الأطفال فى مرحلة الروضة، وذلك في الفترة من يوم ٢٠٢٢/٢/١م إلى يوم ٢٠٢٢/٤/١٢م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي:

- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- المجموع التقديري.
- اختبار كا^{٢}.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج ومناقشتها للمحور الأول: الكذب:

جدول (٦) الترددات والنسب المئوية ومعامل كا٢

عبارات المحور الأول تكمن ن = ١٤٠

رقم العبارة	نعم		أحيانا		لا		المجموع التقديري	%	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٨٦	٦١,٤٢	٢١	١٥	٣٣	٢٣,٥٧	٥٢٦	٧٥,١٤	٥١,٢٧*
٢	٩١	٦٥	٢٩	٢٠,٧١	٢٠	١٤,٢٨	٥٦٢	٨٠,٢٨	٦٤,٠٤*
٣	٩٧	٦٩,٢٨	١٩	١٣,٥٧	٢٤	١٧,١٤	٥٦٦	٨٠,٨٥	٨١,٧٠*
٤	٢٦	١٨,٥٧	٧٩	٥٦,٤٢	٣٥	٢٥	٤٠٢	٥٧,٤٢	٣٤,٤٧*
٥	٩٢	٦٥,٧١	٢٦	١٨,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٥٦٠	٨٠	٦٦,٢٣*
٦	٨٨	٦٢,٨٥	١١	٧,٨٥	٤١	٢٩,٢٨	٥١٤	٧٣,٤٢	٦٤,٥٦*
٧	٨٩	٦٣,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٢٩	٢٠,٧١	٥٤٠	٧٧,١٤	٥٨,١٣*
٨	٩٣	٦٦,٤٢	١٩	١٣,٥٧	٢٨	٢٠	٥٥٠	٧٨,٥٧	٦٩,٨٧*
٩	٩٠	٦٤,٢٨	١٧	١٢,١٤	٣٣	٢٣,٥٧	٥٣٤	٧٦,٢٨	٦٣,١٠*
١٠	١٠١	٧٢,١٤	١٧	١٢,١٤	٢٢	١٥,٧١	٥٧٨	٨٢,٥٧	٩٥,١٦*

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من الجدول رقم (٦) أن النسب المئوية تتراوح بين (٥٧,٤٢، ٨٢,٥٧)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في العبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

وتعزى **الباحثة** ذلك إلى أن مشكلة الكذب عند الأطفال مشكلة منتشرة على نطاق واسع، وهي ظاهرة يجب التعامل معها بجدية ومسؤولية مباشرة، ولا يتركون أطفالهم معرضين لها وأضرارها. لا يزال الكذب فيه حتى يدمنه مهما كان عمره. بل أستطيع أن أؤكد أن الكاذبين في الشيخوخة هم من اعتادوا على الكذب في طفولتهم ولم يجدوا معلمًا أو معلمًا أو مربيًا ليأخذوا أيديهم.

الكذب أمر طبيعي ومرتبط بالذكاء عند الأطفال، وعلى الرغم من أن هذا الأمر قد يكون مريحًا للآباء، إلا أنهم يرغبون في أن يقول أطفالهم دائمًا الصراحة، ويتوقعون منهم أن يفكروا مثل الكبار. يستخدم الأطفال خيالهم الواسع للإجابة على أسئلة مختلفة يسألهم عنها الآباء والكبار، ولا ينبغي مواجهة هذا النوع من الكذب بالعنف. بدلاً من ذلك، يجب على الوالدين تشجيعهم على القيام بذلك، ولكن مع تعليمهم الفرق بين الخيال والحقيقة، والرد عليهم بالقول، "هل هذا ما حدث حقًا، أم ترغب في أن يكون هذا صحيحًا، لإعطاء الطفل فرصة للتراجع عن كذبه بنفسه".

يميل الأطفال أحيانًا إلى الكذب لتجنب العقاب خوفًا منه، خاصة إذا كانت العقوبة أو العقوبة على الفعل الذي فعله قاسية. الأطفال كذابون.

تختلف طرق علاج الكذب عند الأطفال باختلاف السبب الكامن وراءه، وفيما يلي أفضل الطرق لحلها حسب السبب: تجاهل الطفل في حالة الكذب لجذب الاهتمام وإثارة الاهتمام، وعدم اتهام الطفل بالذنب. الكذب وطرح عليه أسئلة كثيرة حول الموضوع، بل التعامل مع الطفل بلطف وعدم معاقبة الطفل حتى لا يزيد من حاجة الطفل للكذب للفت الانتباه حتى لو لم يكن سلوكًا جيدًا ولكن يجب توجيه الطفل خصوصًا. إذا كان الطفل يعاني من ضعف في الشخصية وعدم احترام الذات. اتبع طريقة أخرى إذا لم تنجح الطريقة الأولى، وذلك عندما يبدأ الطفل في الكذب وشرح ما فعله أو رآه، هكذا يقول الأب أو الأم، هذه قصة طويلة، هل تريد أن تخبرني بالضبط ما حدث وهنا يتم تشجيع الطفل ويحصل على فرصة ثانية لقول الحقيقة دون مبالغة. اتبع طريقة مختلفة عن الوالدين للتعامل مع الكذب عند الأطفال الأكبر سنًا، وأن عقوبة الكذب مناسبة وغير مبالغ فيها.

وهذا يتفق مع دراسة رسكورلا ايشنباش ايفانوفا وآخرون Rescorla, Achenbach, Ivanova et al., (2011).

عرض النتائج ومناقشتها للمحور الثاني: السرقة:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢

لعبارات المحور الثاني السرقة ن = ١٤٠

رقم العبارة	نعم		أحياناً		لا		المجموع التقديري	%	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٩٣	٦٦,٤٢	٢٥	١٧,٨٥	٢٢	١٥,٧١	٥٦٢	٨٠,٢٨	*٦٩,١٠
٢	٩٧	٦٩,٢٨	١٩	١٣,٥٧	٢٤	١٧,١٤	٥٦٦	٨٠,٨٥	*٨١,٧٠
٣	٨٦	٦١,٤٢	١٦	١١,٤٢	٣٨	٢٧,١٤	٥١٦	٧٣,٧١	*٥٤,٩١
٤	٣٢	٢٢,٨٥	٧٩	٥٦,٤٢	٢٩	٢٠,٧١	٤٢٦	٦٠,٨٥	*٣٣,٧٠
٥	٢١	١٥	٤٢	٣٠	٧٧	٥٥	٣٠٨	٤٤	*٣٤,٤٠
٦	٨٩	٦٣,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٢٩	٢٠,٧١	٥٤٠	٧٧,١٤	٥٨,١٣
٧	٧٧	٥٥	٣٣	٢٣,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	٥١٤	٧٣,٤٢	*٢٩,٦٧
٨	٨١	٥٧,٨٥	٢٦	١٨,٥٧	٣٣	٢٣,٥٧	٥١٦	٧٣,٧١	*٣٨,٤١
٩	٩١	٦٥	٢٩	٢٠,٧١	٢٠	١٤,٢٨	٥٦٢	٨٠,٢٨	*٦٤,٠٤
١٠	٩٠	٦٤,٢٨	١٧	١٧	٣٣	٢٣,٥٧	٥٣٤	٧٦,٢٨	*٦٣,١٠

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من الجدول رقم (٧) أن النسب المئوية تتراوح بين (٤٤، ٨٠,٨٥)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في العبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

أن الطفل عندما تمد يده لسرقة لعبة أخيه أو زميله في الدراسة، فهو لا يفعل ذلك بدافع السرقة، بل يجهل معنى الملكية، إذ يعتقد أن ما فعله ليس مخزيًا ولا مستهجنًا. لأن نموه العقلي والاجتماعي لا يمكنه من التمييز بين ماله أو ممتلكاته وما ليس ملكه أو ملك الآخرين. لا يمكن اعتبار مثل هذا الطفل لصًا، وتعد مشكلة السرقة عند الأطفال من المشكلات الشائعة في عصرنا.

تمر العديد من المشكلات السلوكية التي تحدث للأطفال بسلام دون أن تترك مشكلة كبيرة للطفل، خاصة إذا تم التعامل معها بشكل صحيح، لكن بعض المشكلات تترك أثرًا ومشكلة أكبر للطفل لأن الآباء عادة ما يتعاملون مع هذه المشكلات بشكل خاطئ.

فمثلاً مشكلة السرقة عند الأطفال مشكلة بسيطة وحلها سهل، لكن التعامل معها بشكل خاطئ ينتج عنه مشاكل أكبر وأكثر، لأنها تكمن، عنيدة ولا تطيع الأوامر. وأهم هذه المشاكل المصاحبة للسرقة عند الأطفال هو الكذب عند الأطفال والعناد عند الأطفال.

الحقيقة أن مشكلة السرقة عند الأطفال هنا لا تكمن إطلاقاً في سلوك الطفل، بل تكمن في طريقة تعامل الأب والأم مع المشكلة لأن الطفل عادة ما يؤدي هذه السلوكيات لأن لديه مشكلة في الفهم. بعض القواعد أو القوانين أو المفاهيم أو نقص بعض المهارات العقلية والنفسية.

يعيش الأطفال في عالمهم الخاص الذي ينفرد به عالم الكبار، فهو عالم مختلف بخصائصه وطبيعته وأهميته المميزة التي تختلف عن عالم الكبار. ثم يمكننا اختيار أفضل طريقة للتعامل معها.

إن نظرة الطفل على أنه بالغ يبعدنا عن فهم سلوكياته، كما أنه يمنعه من أن يعيش طفولته. ومن هنا فإن الحديث عن السرقة عند الأطفال من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة والمجتمع هو من القضايا الشائكة التي تتداخل فيها عوامل متعددة، منها التنشئة الأسرية، والبيئة الاجتماعية، والتعليم المدرسي.

لذلك، فإن السرقة هي سلوك يقلق الوالدين أكثر من سلوكيات الأطفال الأخرى. قد تبدأ السرقة عند الأطفال بشكل واضح في سن (٤) سنوات، والطفل في هذا العمر عندما يسرق يفعل ذلك بشكل تلقائي أو تلقائي، لأنه لم يصل إلى مرحلة النضج العقلي أو الاجتماعي التي تجعله يميز ما يملك، وما يمتلكه الآخرون، أو بين الممتلكات العامة والخاصة. .

يجوز للطفل أن يسرق من والديه إذا وجد أنهما ابتعدا عنه وأهملا رعايته وشؤونه، أو فقد الشعور بالأمن والرعاية والاستقرار نتيجة التفكك والاضطراب في الأسرة. كتهديد أو كوسيلة للحصول على بديل مادي عن المودة الأبوية المفقودة.

وهذا يتفق مع دراسة ندى الزهيري (٢٠٠٨) حيث أظهرت الدراسة أيضًا أنه بسبب شعور الطفل بالغيرة نتيجة تفوق أقرانه عليه أو لشعوره بأن هناك من يفضلهم عنه. يسعى لسرقتها من منطلق الأذى لا تلبية لحاجة، وفي هذه الحالة يجوز له أن يسرق أشياء لا قيمة لها، وله أن يسرق الطفل من زميله في الروضة، لأنه يشعر بالغيرة منه، لأن زميله في الصف طفل متفوق معروف بحسن أخلاقه وأخلاقه، وله مكانة متميزة من أساتذته.

عرض النتائج ومناقشتها للمحور الثالث: التخريب:

جدول (٨) الترددات والنسب المئوية والمعاملات كا٢

للمحور الثالث عبارات التخريب ن = ١٤٠

رقم العبارة	نعم		أحياناً		لا		المجموع التقديري	%	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٢٨	٢٠	٢٦	١٨,٥٧	٨٦	٦١,٤٢	٣٠٤	٤٣,٤٢	*٤٩,٧٧
٢	٢١	١٥	٢٢	٢٢,٨٥	٨٧	٦٢,١٤	٢٨٨	٤١,١٤	*٥٣,٥٩
٣	٨٨	٦٢,٨٥	١٩	١٣,٥٧	٣٣	٢٣,٥٧	٥٣٠	٧٥,٧١	*٥٧,٠١
٤	٢٨	٢٠	٨٢	٥٨,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	٤١٦	٥٩,٤٢	*٤٠,١٧
٥	٢٩	٢٠,٧١	٨٦	٦١,٤٢	٢٥	١٧,٨٥	٤٢٨	٦١,١٤	*٤٩,٩٠
٦	٩٢	٦٥,٧١	٢٦	١٨,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٥٦٠	٨٠	*٦٦,٢٣
٧	٩٧	٦٩,٢٧	١٩	١٣,٥٧	٢٤	١٧,١٤	٥٦٦	٨٠,٨٥	*٨١,٧٠
٨	٧٧	٥٥	٣٣	٢٣,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	٥١٤	٧٣,٤٢	*٢٩,٦٧
٩	٨١	٥٧,٨٥	٢٦	١٨,٥٧	٣٣	٢٣,٥٧	٥١٦	٧٣,٧١	*٣٨,٤١

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من الجدول (٨) أن النسب المئوية تتراوح بين (٤١.١٤، ٨٠.٨٥)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في العبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩).

وتعزى **الباحثة** ذلك إلى أن النشاط الحركة أشياء متأصلة في الطفل، وحب الطفل للفضول شيء لا يمكن التغاضي عنه في سلوكه اليومي، ومن النادر أن تجد طفلًا يتعمد التدمير أو التخريب، لكن التخريب يحدث أثناء محاولة الطفل تحقيقه. هدفه، أو تحقيق فكرة خطرت على ذهنه دون أن يكون وراء هذا السلوك سوء النية أو سوء النية، ولكن كما يظهر أمامنا على المستوى الظاهر، فهو تخريب أو سلوك هدام.

وإذا لجأ الطفل إلى التشويه أو التكسير أو التمزيق أو القطع، فغالبًا ما يعكس ذلك رغبة في تعرف الأشياء والأصول، فيعبث بها. آثاره، وحتى لو سكب الطفل عمداً بعض السوائل على الأرض، فهذا ليس دليلاً على حب الأذى كما يظن البعض. إلى خزانة الملابس أو أدراج

المكاتب للعبث بمحتوياتها وربما إخراج ما بداخلها، لأن هذا غالبًا لا يكون بهدف التشتت بقدر ما هو محاولة لاكتشاف الشيء المخفي وراء محتويات هذا خزانة ملابس أو درج مكتب.

يرغب الأطفال في تلبية احتياجات النمو العقلي التي تدفعهم للفحص والتفكيك والتجميع، وعادة ما يحدث الضرر أو التخريب ؛ نتيجة قلة الخبرة الكافية لدى الطفل، أو عدم توافقه العضلي، تفلت منه الأشياء عندما يمسك بها، وتفسر له عقاب الكبار على أنها ظلم، وأنها عقوبة على الأفعال التي من خلالها. يستمد اللذة يؤدي إلى حذر الطفل عند ممارسة دوافع وميول الفضول ولا يمنعه من تخريب السلوك. لكنه يمارسها ببعض الحذر والخوف. يهدم ما يفحصه أسرع مما كان سيحدث لو فحصه أو عبث به في الأحوال العادية دون خوف من العقاب، كما لجأ إلى الكذب عند سؤاله عمن يعبث به.

من النادر العثور على طفل يدمر عمدًا أو تافهًا، على الرغم من أن الأطفال، أثناء نموهم، غالبًا ما ينوون إلحاق الضرر، ليس فقط بما يمتلكونه، ولكن بكل الأشياء التي يصلون إليها، وهو ضرر غير مبرر، ولكن النتائج السيئة من أفعال الأطفال هي فقط أمور عرضية تحدث أثناء محاولة الطفل تحقيق هدفه والعمل على تحقيق الفكرة التي نشأت في رأسه الصغير.

وهكذا فإن الطفل أثناء تفكيكه وكسره قد يؤذي نفسه، لكنه لا يقصد التدمير أو التخريب، بل ينوي التجربة بهدف التعرف على الحياة وأسرارها، وهذا الاعتراف ينمي شخصيته. ويطورها. كيف يتعلم الطفل من هذه الأشياء وكيف تنمي شخصيته ؟؟؟ لذلك يتعلم العمل والتعامل مع الأشياء المعقولة، ويدرك الأوزان والحرارة والبرودة، ويدرك المسافات والألوان ومذاق الأشياء والأطعمة وشكل الأشياء المعقولة ومحتوياتها ومكوناتها، ومعنى هذا هو هذا التخريب ليس تخريب بل ماذا ؟؟؟ إنه نشاط ضروري لتنمية شخصية الطفل وليس الميول الشريرة أو العدوانية.

السلوك المدمر، وتتمثل في الرغبة الواضحة لدى بعض الأطفال في تدمير أو إتلاف ممتلكات الآخرين، أو المرافق. لا يجب أن يكون الدمار تخريبًا، وليس كل تخريب شريرًا. يختلف الأطفال أيضًا في درجة الميل إلى التدمير والتدمير.

وهذا يتوافق مع دراسة أجراها باربارين (٢٠٠٧)، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن الدمار والدمار قد يكونان بسبب الغيرة أو الغضب، أو الصراع العقلي الغامض العميق، أو إلى وضع جديد في البيئة.، أو تعرض الطفل لحالات الإحباط والعجز وانعدام الراحة والأمان. لهذا السبب يجب أن نرى هذه المواقف العاطفية ببصيرة ووعي، وأن نتعامل معها بقدر ما نستطيع، أي يجب علينا بذل كل جهد لمعرفة الأسباب والقضاء عليها.

عرض النتائج ومناقشتها للمحور الرابع: الكلام البذيء:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا٢ لعبارات المحور الرابع الكلام البذيء ن = ١٤٠

رقم العبارة	نعم		أحياناً		لا		المجموع التقديري	%	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٨٦	٦١,٤٢	٢١	١٥	٣٣	٢٣,٥٧	٥٢٦	٧٥,١٤	*٥١,٢٧
٢	٩١	٦٥	٢٩	٢٠,٧١	٢٠	١٤,٢٨	٥٦٢	٨٠,٢٨	*٦٤,٠٤
٣	٨٦	٦١,٤٢	١٦	١١,٤٢	٣٨	٢٧,١٤	٥١٦	٧٣,٧١	*٥٤,٩١
٤	٣٢	٢٢,٨٥	٧٩	٥٦,٤٢	٢٩	٢٠,٧١	٤٢٦	٦٠,٨٥	*٣٣,٧٠
٥	٢١	١٥	٤٢	٣٠	٧٧	٥٥	٣٠٨	٤٤	*٣٤,٤٠
٦	٩٢	٦٥,٧١	٢٦	١٨,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٥٦٠	٨٠	*٦٦,٢٣
٧	٩٧	٦٩,٢٧	١٩	١٣,٥٧	٢٤	١٧,١٤	٥٦٦	٨٠,٨٥	*٨١,٧٠
٨	٩٧	٦٩,٢٨	١٩	١٣,٥٧	٢٤	١٧,١٤	٥٦٦	٨٠,٨٥	*٨١,٧٠
٩	٢٦	١٨,٥٧	٧٩	٥٦,٤٢	٣٥	٢٥	٤٠٢	٥٧,٤٢	*٣٤,٤٧
١٠	٩٣	٦٦,٤٢	٢٥	١٧,٨٥	٢٢	١٥,٧١	٥٦٢	٨٠,٢٨	*٦٩,١٠

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يتضح من الجدول (٨) أن النسب المئوية تتراوح بين (٤١.١٤، ٨٠.٨٥)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في العبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩).

وتعزى **الباحثة** ذلك إلى أن يعاني الكثير من الأطفال من قلة اهتمام الوالدين بهم، أو من التمييز بين الأبناء، فيلاحظ الطفل أنه عندما يتلفظ بكلمات بذيئة، فإنه يستفز والديه ويجعلهما ينتبهان له، ثم يلجأ إلى تبني ألفاظ بذيئة. طريقة لجذب انتباه الوالدين إليه.

يتأثر الطفل بشكل كبير بصديقه المقرب ويقلد أفعاله وسلوكياته. إنه يخلق دافعًا للطفل لاكتساب سلوك سلبي بمجرد أن يرى صديقه المقرب ينطق بكلمات بذيئة.

وعندما يصبح الطفل في المراحل الأولى من الاعتماد على الذات بعد قدرته على المشي والتواصل اللغوي مع دائرة أوسع من الأسرة، يبدأ في اكتساب عادات سلوكية جديدة قد تكون غريبة عن الأسرة، ويبدأ في التقليد الأعمى. العبارات والكلمات التي يكررها الآخرون حتى دون إدراك معانيها، وتتشكل الألفاظ النابية. من مقتنيات الطفل من البيئة المحيطة به، لكنها من الأمور السلبية التي تطارد الأسرة، والتي بدورها تستنكر هذه الكلمات في محاولة لتخليصه منها. ويعتبر المثال السيئ في الأسرة، الجماع الفاسد في الشارع أو المدرسة، ووسائل الإعلام من أهم مصادر اقتناء هذه الكلمات.

لاشك أن الأسرة تعتبر المؤثر الأول في حياة الطفل، حيث أنها تتعلم اللغة وتستوعب القيم الثقافية والاجتماعية، وعندما يصبح الطفل في المراحل الأولى من الاعتماد على الذات بعد أن

يكون قادراً على المشي. والتواصل لغويًا مع دائرة أوسع من الأسرة، يبدأ في اكتساب عادات سلوكية جديدة قد تكون غريبة عن الأسرة، وتبدأ الأسرة في التقليد الأعمى للألفاظ النابية والكلمات التي يكررها الآخرون حتى دون إدراك معانيها. الألفاظ النابية من الأشياء التي يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به، لكنها من الأمور السلبية التي تطارد الأسرة، والتي بدورها تستنكر هذه الألفاظ النابية وتحاول التخلص منها.

إذا كان مصدر الكلام الفاحش من الأقران لأول مرة فيعزل عنه لفترة مؤقتة، وفي نفس الوقت يطعم الطفل بالكلام الطيب كبديل عن هذه الكلمات، ويحذر منه. سوء الكلام، حتى يتركه، وإذا عاد إلى الاختلاط، يتم توجيهه وتوجيهه إلى الطفل الآخر. ومع ذلك، إذا كانت الكلمات البذيئة متأصلة في الطفل، فإن طرق الثواب والعقاب تستخدم معه.

استبدال السلوك الصحيح بالسلوك غير المقبول، من خلال البحث عن مصدر وجود الكلمات البذيئة في قاموس الطفل، فالطفل هو جهاز محاكاة للبيئة المحيطة، لذا فإن هذه الكلمات التي يقذفها هي محاكاة لما سمع منه. بيئته المحيطة، الأسرة – الجيران – الأقران – الحضانة. ندرك أن طبيعة تغيير أي سلوك تدريجي، لذلك لا نتوقع أن يتخلص الطفل من هذه الكلمات بسرعة، لكن من المهم التدخل بسرعة عندما يظهر هذا السلوك قبل أن يتفاقم، بالإضافة إلى التحلي بالصبر في التعامل مع موضوع.

معظم أسباب سوء الكلام عند الأطفال هي محاولة منهم لتقليد الكبار. لدى الطفل القليل من الكلمات، لكنه يكتسب معظم الكلمات كنوع من تقليد الكبار. تلعب البيئة دورًا كبيرًا في تنمية شخصية الطفل، ويلجأ الطفل أيضًا إلى نطق الكلمات البذيئة كشكل من أشكال جذب الانتباه.

تلفظ الطفل ببعض الألفاظ الغريبة بعد الروضة مشكلة كبيرة.

وهذا ناتج عن إختلاف البيئات التي عاشها زملائه وتنوع طرق التربية التي نالها كلا منهم، لكن من الأهمية بمكان التعامل معها بشكل إيجابي وحكيم من البداية حتى لا تتفاقم وتصبح عادة لدى الطفل ومن ثم تتطور لتصبح خلقاً يتخلق به.

يزول الإيذاء الجسدي للأطفال بسرعة، في حين تعتبر الكلمات البذيئة جرحًا للذات يصعب شفاؤه، حيث تجعل الطفل يأخذ صورة مشوهة وسلبية عن نفسه ؛ وهو ما ينعكس في سلوكه وتعامله مع الآخرين.

وهذا يتفق مع ما توضحه دراسة سميرة كاظم (٢٠٠٥) حول الآثار السلبية للكلمات البذيئة على الطفل، مما يفقده الإيجابية في نفسه ومع المجتمع. مما يجعله عدوانيًا ويريد الانتقام من الآخرين. ومن آثار ذلك أنه يجعل الطفل شديد العناد ويصعب التعامل معه،

ويتعمد فعل العكس تمامًا، وقد تكون الكلمات البذيئة سبب انحرافه أو مرضه العقلي أو فشله في حياته العملية أو فقدانه للذات. –ثقة.

عرض النتائج ومناقشتها للمحور الخامس: درجة تأثر الطفل بالسلوكيات السلبية والسيئة من زملائه:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^{2} لعبارات المحور الخامس
درجة تأثر الطفل بالسلوكيات السلبية والسيئة من زملائه ن = ١٤٠

رقم العبارة	نعم		أحياناً		لا		المجموع التقديري	%	كا^{2}
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٨٩	٦٣,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٢٩	٢٠,٧١	٥٤٠	٧٧,١٤	٥٨,١٣
٢	٧٧	٥٥	٣٣	٢٣,٥٧	٣٠	٢١,٤٢	٥١٤	٧٣,٤٢	*٢٩,٦٧
٣	٨١	٥٧,٨٥	٢٦	١٨,٥٧	٣٣	٢٣,٥٧	٥١٦	٧٣,٧١	*٣٨,٤١
٤	٢٨	٢٠	٢٦	١٨,٥٧	٨٦	٦١,٤٢	٣٠٤	٤٣,٤٢	*٤٩,٧٧
٥	٢١	١٥	٢٢	٢٢,٨٥	٨٧	٦٢,١٤	٢٨٨	٤١,١٤	*٥٣,٥٩
٦	٩٢	٦٥,٧١	٢٦	١٨,٥٧	٢٢	١٥,٧١	٥٦٠	٨٠	*٦٦,٢٣
٧	٨٨	٦٢,٨٥	١١	٧,٨٥	٤١	٢٩,٢٨	٥١٤	٧٣,٤٢	*٦٤,٥٦
٨	٩١	٦٥	٢٩	٢٠,٧١	٢٠	١٤,٢٨	٥٦٢	٨٠,٢٨	*٦٤,٠٤
٩	٩٠	٦٤,٢٨	١٧	١٧	٣٣	٢٣,٥٧	٥٣٤	٧٦,٢٨	*٦٣,١٠
١٠	٨٨	٦٢,٨٥	١٩	١٣,٥٧	٣٣	٢٣,٥٧	٥٣٠	٧٥,٧١	*٥٧,٠١

قيمة كا^{2} الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من الجدول رقم (٨) أن النسب المئوية تتراوح بين (٤١.١٤، ٨٠.٨٥)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في العبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩).

وتعزى **الباحثة** ذلك إلى أنه تعد السنوات الأولي من عمر الطفل هي الأساس الذي تبني عليه بقية مراحل عمره ففيها تتكون جميع جوانب شخصية الطفل (الجسمية، والعقلية، والنفسية، الإجتماعية) كما أنها هي النواه لشخصية الطفل في المستقبل حيث تغرز فيها البذور الأولي لملامح شخصية الطفل ففيها يكتسب العادات، التقاليد، السلوك، وتنمو إتجاهاته وميوله، وإستعداداته، وتزداد فيها قابلية الطفل للتأثر بالعوامل التي تحيط به فيظهر ذلك في شخصية الطفل في صورة أنماط من السلوك السوي أو غير السوي وفقا لما إكتسبه الطفل من بيئته من سلوكيات.

وتعتبر المشكلات السلوكية من أخطر العوامل التي تؤثر علي شخصية الطفل ونجاحة في مختلف مجالات حياته الإجتماعية والتعليمية ومستوي التحصيل الدراسي لديه وتظهر أثارها في سلوكه مع الآخرين وإذا لم يتم إكتشافها وعلاجها في وقت مبكر فإنها تقود الطفل إلي حالة الإضطرابات السلوكية التي يكون من الصعب التعامل معها بالطرق العادية.

والأطفال في طور التربية والتنشئة يمرون بمراحل متتابعة، لكل مرحلة من مراحل نمو الأطفال مشاكلها وعقباتها التي تواجه الآباء. الطفل رغم صغره له شخصيته المستقلة، ولكل شخصية جوانبها السلبية، التي تتمثل في المشكلات السلوكية عند الأطفال، ويكمن دور الآباء هنا في تقويم هذه الجوانب السلبية في شخصية الأطفال والحرص على حل المشكلات السلوكية المتعلقة بها بحرص، وبأساليب تربوية سليمة قائمة على منهج علمي مدروس.

يعتمد الطفل على هيكله السلوكي لتلقي المحفزات من البيئة المحيطة. من خلال مراقبة عادات من حوله وسلوكهم وأفعالهم تنعكس فيه على تشكيل أنماط سلوكية مشبعة بعاداته ومترسخة في شخصيته وتكوينه، وقد يبدأ اكتساب مثل هذه السلوكيات بتقليد البرامج التلفزيونية، أو سلوكيات الأصدقاء أو زملاء الدراسة، واللعب، وغيرها من البيئات ومجالات الاتصال مع الطفل، وتتنوع هذه السلوكيات بين المرغوب فيه والبغيض، لذلك يُظهر الآباء تقييمات قاطعة تجاه هذه السلوكيات لتحديد ما هو الصواب والخطأ، لذلك يلزم الوالدان الطفل بما يلي: تعلم الخير، واترك القبيح، بطرق وآليات مختلفة قد تكون مفيدة أحيانًا أو قد تجعل الأمر أكثر تعقيدًا.

قد يُظهر الأطفال بعض السمات والتصرفات والسلوكيات الخاطئة أو غير الشائعة، نتيجة اندماجهم في مجتمعات مختلفة وممارستهم لأنشطة جديدة مع تطور أعمارهم. القيام بعمل أكثر رقة مما يجعله يشعر بالإحباط والضعف مما يولد سلوكيات عنيفة من الصراخ والغضب والانزعاج. مع تطور مراحل نمو الطفل وتعرضه لمزيد من المواقف والتجارب، تبدأ شخصيته في تطبيع المشاهد المكتسبة ذاتيًا، بما في ذلك السلوكيات الجيدة والخاطئة. في هذه الحالة، من المهم أساسيات التقييم السليم والتعديل المرغوب والفعال في شخصية الطفل وتنشئته السلوكية والأخلاقية والشخصية. يستحسن أن يمتلك المربي مهارات تأهيلية تساعده على إكمال مهنته وإضفاء الطابع المهني على التعليم السليم والتقويم الجيد.

يعد تعديل السلوكيات الخاطئة لدى الأطفال مسألة حساسة للغاية، حيث أن التفاعل الإيجابي مع هذه السلوكيات من قبل الآباء والمربين يجعل سلوك الطفل إيجابيًا وجيدًا. يعتمد تعديل السلوك على تغيير العادات والمواقف الخاطئة التي تُبنى عليها شخصية الطفل وسلوكياته الأولية، وتغييرها بتشكيل أنماط جديدة من السلوكيات. الإيجابية المقبولة المتجذرة في شخصية الطفل، وتقوي بنائه، وتجعله إنسانًا عاديًا، يتكيف مع مجتمعه ومع نفسه. يمكن معالجة السلوكيات الخاطئة والسلبية لدى الطفل باستخدام طرق مختلفة.

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً– الإستنتاجات:

في ضوء نتائج الباحث وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج استنتجت الباحثة الآتي:

- يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرين فى لعبهم.
- لا يضع فى اعتباره مشاعر الآخرين.
- ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات.
- يضطرب بكثرة وينزعج بسهولة عندما لا يوافقه الآخرون.

ثانياً– التوصيات:

في ضوء نتائج الباحث وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة توصى الباحثة بالآتي:

- عدم توجيه الطفل أمام أقرانه.
- عدم توجيه اللوم أو العتاب للطفل أمام أقرانه فى الروضة.
- عدم توبيخ الطفل أمام الآخرين.

المراجع

أبو الحسن إبراهيم (٢٠٠٧). "**ديناميات الانحراف والجريمة**". قنا: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

أحمد الشهابي (٢٠٠٣). "**المشكلات الاجتماعية**". عمان: دار الشروق للنشر.

إيمان كاشف (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا فى ظل نظامي العزل والدمج. **مجلة الدراسات النفسية**، م٤، رابطة الأختصاصيين النفسيين المصرية.

حسن عبد المعطي (٢٠٠٩). **المقاييس النفسية المقننة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

خالد العموش (١٩٩٦). المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى اطفال الصف الاول الاساسي من وجهة نظر المعلمين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

زكريا الشربيني (١٩٩٤). **المشكلات النفسية عند الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربى.

سعدية علي (٢٠٠٢). **المرجع فى برنامج تربية الطفل مقابل المدرسة**، ط٣. مصر: شركة مطابع الطوجى.

سلوى الصديقى، جلال عبد الخالق، السيد رمضان (٢٠٠٢). "**انحراف الصغار وجرائم الكبار الحدود والمعالجة**". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

سميرة كاظم (٢٠٠٥). **أسباب السرقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرا المعلمين والمعلمات فى المدرسة الابتدائية فى مدينة المكلا بمحافظة حضر موت**. مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد (١٤، ١٥) بحوث منشور.

عبد الله ناصح علوان (٢٠٠٢). "**تربية الأولاد فى الإسلام**". المجلد الأول. القاهرة: دار السلام للطباعة وللنشر.

غريب أحمد وسامية جابر (٢٠٠٣). "**علم الاجتماع الانحرافي**". السويس: دار المعرفة الجامعية.

فاطمة الطنباري (٢٠٠٩). فاعلية البرنامج فى خدمة الجماعة فى التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للإناث من أطفال الشوارع. **ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع والعشرون للخدمات الاجتماعية**، مصر.

محمد ربيع، جمعة يوسف (٢٠٠٤). "**علم النفس الجنائي**". القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

معين عمر (١٩٩٨). "**علم المشكلات الاجتماعية**". عمان: دار الشروق.

الملاك علام (٢٠٠٧). "**الانحراف فى حياة الإنسان أسبابه وعلاجه**". الكويت: شبكة الكميت الثقافية.

ندى الزهيري (٢٠٠٨). **أثر التعليم الاشتراطي الإجرائي فى تعديل سلوك السرقة لدى الأطفال فى وحدة الرياض دراسية.** دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

ياسر إسماعيل (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. **دراسة ماجستير غير منشورة،** غزة، الجامعة الإسلامية.

Barbarin, O.A. (2007). Mental health screening of preschool children: Validity and reliability of ABLE. *American Journal of Orthopsychiatry*, 77, 402-418.

Baumrind, O. (1971). "Carrent paternal of parental authority"; devecopmental psycho; monoy, N.

Breitenstein, S.M., Hill, C. & Gross, D. (2009). Understanding disruptive behavior problems in preschool children, Journal of Pediatric Nursing, 24(1), 3-12.

Kinyua, J.N. (2013). Challenges faced by grandparents in managing emotional and behavior problems of orphans in the era of HIV / AIDS. International Journal of Social Sciences and Entreprenship, 1(3), 329-339.

Rescorla, L.A., Achenbach, T.M., Ivanova, M.Y., et al. (2011). International comparisons of behavioral and emotional problems in preschool children: Parents' reports from 24 societies. *Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology,* 40(3), 456-467.

Richman, N. (1988). "Overview of behavior and emotional problems: Problem of preschool children", John Wiley, New York.

Smith, D. (2007). Introduction to special education: Making a difference. Boston: Allyn & Bacon.

Wakschlag, L. & Danis, B. (2004). Assessment of disruptive behavior in young children: A clinical-developmental framework. R. DelCarmenWiggins, & A.S. Carter (Eds). Handbook of infant, toddler and preschool mental health assessment (pp. 421 – 440). New York: Oxford.

Yoleri, S. (2013). The effects behavior problems in preschool children have on their school adjustment. Eduction, 134(2), 2018-226.